

الحنطة

دراسة مظهرية لحبوب اللقاح في بعض أجناس عائلة

Polygonaceae السودان

ظه ياسين العيداني¹ و عبد الله حمد لفته²¹ قسم وقاية النبات/ كلية الزراعة² قسم علوم الحياة/ كلية العلوم

جامعة البصرة

ISSN -1817 -2695

الاستلام 2003/12/28, القبول 2004/6/8

الخلاصة:

أظهرت دراسة 22 نوعاً تعود إلى ستة أجناس وثلاث قبائل tribes من عائلة الحنطة السوداء إن حبوب اللقاح كانت متوسطة أو صغيرة الحجم، ثلاثية الثقوب والأخاديد موزعة عند خط استواء الحبة **trizonocolporate** في معظم الأنواع واحتوى بعضها أنماطاً أخرى مثل رباعي وخماسي وسداسي والأخاديد والثقوب الموزعة على خط استواء الحبة أو على أنحاءها **tetra-penta-hexa-pantocolporate** أما الفتحات الداخلية **ora** فكانت دائرية **circular** أو متطولة مع امتداد الأخدود **lolongate**. وانفرد الجنس **Emex** بنمط ثلاثي الأخاديد القصيرة **tribrevicolpate** واختلقت الأنواع في أشكال حبوب اللقاح التي تراوحت بين المفلطح الكروي **oblate-spheroidal** والمتطاوّل الكروي **prolate-spheroidal** وتميز القليل منها بالشكل شبه المتطاوّل **subprolate** وتساوي سمك طبقتي الغلاف تقريباً في حبوب معظم الأنواع وأظهر الجنس **Antigonon** زيادة في سمك الطبقة الخارجية وصلت إلى الضعف، كما تغايرت زخرفة **ornamentation** حبوب اللقاح وانفردت أنواع الجنس **Atraphaxis** بالزخرفة المخططة **striate** أو المخططة الشبكية **striato reticulate** بينما كانت في الأجناس الأخرى مثقبة **punctate** أو شبكية دقيقة **micro-reticulate** كما تم وضع مفتاح تصنيفي لتمييز الأجناس على صفات حبوب اللقاح.

المقدمة:

تضم عائلة الحنطة السوداء أكثر من 800 نوعاً تعود إلى حوالي 32 جنساً، تنتشر في المناطق المعتدلة من النصف الشمالي من الكرة الأرضية (Lawrence, 1951). وقد ذكر (Rechinger, 1964) وجود 17 نوع لستة أجناس في المنطقة الواطئة من العراق بينما أورد (Al-Rawi, 1964) (42) نوعاً وتسعة أجناس تنمو في العراق. وتضم العائلة عدد من الأنواع ذات الأهمية الغذائية والطبية كـ بعض أنواع الجنسين **Fagopyrum Mill** والحنطة السوداء **Rheum L.** ونباتات زينة مثل أنواع الجنس **Antigonon Endl.** وبعض أنواع جنس المصالة **Polygonum L.** وقد أورد (Al-Darwish, 1980) إن بذور بعض أنواع الجنس **Polygonum L.** تحتوي الفلافونيد **Rutin** ذي التأثير المشابه لفيتامين P وان جذور بعض أنواع جنس الحميض **Rumex L.** يستخرج منها مركبات قابضة وملينة ومقوية للمعدة. إضافة إلى ما ذكره (Kunkle, 1984) من استخدام جذور وأزهار وأوراق وبذور أنواع كثيرة في العائلة تعود إلى الأجناس **Aconogonon (Meisn.) Reichenb** و **Antigonon** و **Calligonum L.** و **Emex** و **Compd.** و **Fogopyrum** كمطيبات للأغذية وكخضروات وكأعشاب طبية. كما أن الكثير من أنواع العائلة يعد أدغالا مضرّة بالإنتاج الزراعي (Cronquist, 1981).

ولقد ذكر (Erdtman, 1952) إن هذه العائلة تتميز بتعدد أنماط حبوب اللقاح على الرغم من تناوله لجنس واحد من الأجناس الواردة في هذه الدراسة هو **Emex spinosa**.

وتناول (Hong, 1988) مظهر حبوب اللقاح في جنسين من العائلة هما **Eskemukerjea** و **Harpagocarpus** وأورد (Hong and Hedberg, 1990) تطور عدد وترتيب فتحات الإنبات في ثلاثة أجناس من العائلة كما أعاد (Hong, 1993) دراسة الوضع التصنيفي لجنس **Rubrivena M. Karl** من القبيلة **Tribe Persicarieae**. أما (Hong, 1995) فقد درس مظهر حبوب اللقاح في أجناس القبيلة **Atraphaxideae**.

وعلى الرغم من الأهمية التي تتمتع عائلة الحنطة السوداء واهتمام الباحثين بها في العالم من مختلف النواحي التصنيفية والتشريحية وحبوب اللقاح. إلا أنها أهملت من قبل الباحثين في العراق إلا في الآونة الأخيرة. حيث تم التركيز على الجوانب التصنيفية والتشريحية فقط مثل (Hammadi et al., 1975) و (Al-Mayah and Hammadi, 1998) و (Shareef et al., 2001). إن الهدف من هذا البحث هو إجراء دراسة مفصلة وشاملة لحبوب اللقاح ومحاولة تحديد الأنماط الرئيسية لها في بعض أجناس العائلة في العراق ومناطق أخرى.

المواد وطرائق العمل:

استخدمت في البحث حبوب لقاح لأزهار طرية محفوظة في كحول 70% إضافة إلى عينات جافة محفوظة في معاشب مختلفة كمعشيب كلية الزراعة/ جامعة البصرة BGR ومعشيب جامعة بغداد BUH والمعشيب الوطني BAG ومعشيب جامعة البصرة BASR (جدول رقم 1). في العينات الطرية اخذ منك ناضج من زهرة غير منفتحة بشكل مباشر ووضع في زجاجة ساعة وأضيفت قطرة من صبغة السفرانين هلام الكليسرين ثم فتح المتك بإبرتي تشريح بعدها نقلت حبوب اللقاح إلى شريحة زجاجية نظيفة وغطيت برفق بغطاء الشريحة. أما العينات الجافة فقد استخدمت معها طريقة المعاملة الحامضية التي وصفها Erdtman (1969) وتم تحضير شرائح زجاجية لكل نوع من مواقع مختلفة قدر المستطاع وقيست 25-30 حبة لقاح لكل نوع وحفظت في معشيب كلية الزراعة/ جامعة البصرة. فحصت الشرائح تحت المجهر الضوئي نوع Olympus CH₄ وقيست الحبوب تحت القوة العظمى والعدسة الزيتية وصورت بواسطة مجهر نوع Leitz Wetzler.

Table (1) Species of polygonaceae with respect to pollen characters

Species	Collector and Number.	Country	Herbarium
<i>Antigonon leptopus</i>	Ahmed Hatim 5140	Iraq	BUH
<i>Antigonon leptopus</i>	Al-Edany 29	Iraq	BGR
<i>Atraphaxis billiardirii</i>	Rechinger 5142	Iraq	BUH
<i>A. frutescence</i>	Gemchoba 44707	Russia	BUH
<i>A. spinosa</i>	Gregoriev 24309	Armenia	BUH
<i>Calligonum comosum</i>	Khatib and Alizzi 32669	Iraq	BUH
<i>Calligonum comosum</i>	Morton 5431	Iraq	BUH
<i>C. tetrapterum</i>	Khayat and Agmis 54008	Iraq	BUH
<i>C. tetrapterum</i>	Chakravarty, Khatib, Rawi and Tikriti 9920	Iraq	BUH
<i>Emex spinosus</i>	Lawand 5165	Iraq	BUH
<i>Emex spinosus</i>	Al-Edany 623	Iraq	BGR
<i>Rheum ribes</i>	Faris 41192	Iraq	BUH
<i>R. roseum</i>	Agnew 5309	Iraq	BUH
<i>Rumex acetocella</i>	Vicherek 5428	Czechia	BUH
<i>R. bucephalophorus</i>	Bellot and Casaseca 5446	Spain	BUH
<i>R. conglomeratus</i>	Al-Rawi 25341	Iraq	BAG
<i>R. conglomeratus</i>	Hamid and Fadhil 45458	Iraq	BAG
<i>R. crispus</i>	J. unar 25978	Spain	BUH
<i>R. crispus</i>	P. Swindells 34276	England	BUH
<i>R. cyprius</i>	Shehbaz and Mayah 31822	Iraq	BUH
<i>R. cyprius</i>	Al-Edany 425	Iraq	BGR
<i>R. cyprius</i>	Al-Edany 618	Iraq	BGR
<i>R. dentatus</i>	Alizzi, Talib and Janan 32591	Iraq	BAG
<i>R. dentatus</i>	Al-Edany 633	Iraq	BGR
<i>R. hydrolopathum</i>	Fischer and Sigwart 26623	Germany	BUH
<i>R. obtusifolius</i>	J. C. Rose 38326	England	BUH
<i>R. pulcher</i>	Rechinger 5393	Iraq	BUH
<i>R. sanguineus</i>	Rechinger 5455	Hungaria	BUH
<i>R. tuberosus</i>	Khakani 35910	Iraq	BUH
<i>R. vesicarius</i>	Rechinger 5399	Iraq	BUH
<i>R. vesicarius</i>	Weinert, Shehbaz and Musawi 32135	Iraq	BUH
<i>R. vulgaris</i>	Vicherek 5428	Czechia	BUH

النتائج والمناقشة:

أظهرت النتائج وجود تغير واضح في مختلف صفات حبوب اللقاح مثل الحجم وسمك والغلاف الخارجي وعدد وشكل فتحات الإنبات والزخرفة وغيرها.

1. الحجم:

تغير حجم حبة اللقاح بين الأجناس المختلفة وأنواع الجنس الواحد (جدول 2) وكانت غالبيتها متوسطة الحجم والقليل منها صغيرة حسب التقسيم الذي وضعه (Erdtman 1952). ويتجلى ذلك بوضوح في جنس *Rumex* حيث كانت حبوب اللقاح صغيرة (18.67 مايكرومتر) في *R. tuberosus* L. وهي اصغر حبوب لقاح أنواع الدراسة، ومتوسطة الحجم (34.82 مايكرومتر) في *R. dentatus* L. وعلى صعيد الأجناس بلغت حبوب اللقاح غاية أحجامها (44.60 مايكرومتر) في *Antigonon leptopus* Hook. Arn. ولم تتفق النتائج الحالية مع ما أورده (Erdtman 1952) و (Hong 1995) حيث أشارا إلى أحجام أو أبعاد أكبر عند تناول الباحث الأول لجنس *Emex* والباحث الثاني لأحد عشر نوعاً في العائلة ثلاثة منها وردت في هذه الدراسة وتخص الجنسين *Atraphaxis* L. و *Calligonum* L. ويبدو هذا الأمر طبيعياً لأن حجم الحبة صفة غير مستقرة تتأثر بطريقة التحضير (Agrawal, 1983) أو ربما بسبب البيئة التي ينمو فيها النبات (Al-Edany and Al-Mayah, 2001).

2. شكل الحبة:

تدرج شكل الحبة في معظم الأنواع تحت الدراسة من المتطاوّل الكروي إلى الكروي إلى المفطّح الكروي والقليل منها كان شبه متطاوّل *subprolate* كما في نوعي جنس *Rheum* واحد أنواع جنس *Rumex* ولم تسجل أشكال أخرى مثل الشكل المتطاوّل كما ذكر (Hong 1995) أما شكل الحبة في منظرها القطبي *amb* فقد كان دائرياً *circular* في جميع الأنواع تقريباً (لوحة رقم 1) متطابقاً بذلك مع ما ورد في (Moore and Webb 1978) و (Hong 1995).

3. فتحات الإنبات:

أظهرت غالبية الأنواع الطراز ثلاثي الأضداد والتقوّب الموزعة عند خط استواء الحبة أي أن $NPC=345$ حسب التصنيف الذي وصفه (Erdtman 1952) واحتوت بعض أنواع الجنس *Rumex* واحد أنواع الجنس *Atraphaxis* على طرز أخرى إضافة إلى الطراز السابق أو بونه مثل رباعي وخماسي وسداسي الأضداد والتقوّب التي كانت موزعة غالباً على سطح الحبة بشكل منتظم *tetrazonocolplate* ($NPC = 445$) أو *tetra, penta, hexa* و *pantocolporate* ($NPC = 465, 565, 665$) كما في *R. tuberosus* و *R. hydrolapathum* و *R. obtusifolius* وقد سجل (Moore and Webb 1978) نتائج مشابهة في عدة أنواع من جنس *Rumex*. وانفرد النوع *Emex spinosus* بشكل فتحاته ثلاثية الأضداد القصيرة *brevicolpate* وليس ثلاثية الأضداد والتقوّب كما ذكر (Erdtman 1952) لعينة مزروعة في أسبانيا في السويد.

أما أطول الأضداد فتراوحت بين 4.33 - 30.80 مايكرومتر في عموم الأنواع تحت الدراسة وعرضها 0.56 و 2.70 مايكرومتر. تراوحت أشكال الفتحات الداخلية *ora* بين الدائري *circular* والممتد مع استطالة الأضداد *lologate* ولم تسجل حالات الفتحات الممتدة عرضياً مع الأضداد *lalongate* التي وصفها (Hong 1995) في أي من الأنواع التي وردت في هذا البحث.

4. سمك الغلاف الخارجي:

تغير سمك الغلاف الخارجي بين 1 مايكرومتر و 2.75 مايكرومتر وتفاوتت جميع الأنواع في سمك طبقتي الغلاف إلى بعضهما أو كون الطبقة الخارجية *sexine* اسمك قليلاً من الداخلية *nexine* وكان هذا الغلاف رقيقاً جداً قياساً بحجم الحبة *tenuixinous* في أجناس *Emex* و *Rheum* وأغلب أنواع الجنس *Rumex* التابعة للقبيلة *Rumiceae*. وأشار (Erdtman 1952) إلى هذه الظاهرة في الأجناس الثلاثة. بينما كان السمك واضحاً في الأجناس الأخرى وقد أكد ذلك (Hong 1995) عند تناوله للجنسين *Atraphaxis* و *Calligonum* التابعين للقبيلة *Polygoneae*. أما جنس *Antigonon* من القبيلة *Cocolobae* فكان السمك قياسياً بالنسبة لبقية أجناس العائلة تحت الدراسة.

5. الزخرفة:

اختلفت زخرفة حبوب اللقاح بين المتقبة بتقوب دقيقة *punctuate* والمخططة *striate* والمخططة الشبكية *striato-reticulate* والشبكية الدقيقة *microreticulate* واعتبرت (Sengupta 1972) إن الزخرفة المتقبة هي أقل تطوراً من الشبكية وبهذا يمكن ترتيب أنماط الزخرفة تطورياً من المتقبة إلى المخططة إلى المخططة الشبكية إلى الشبكية وهذا التدرج التطوري في زخرفة حبوب اللقاح في الأنواع المدروسة لا يشكل سلسلة تطورية فبالرغم من كون الأجناس الستة التي تضمنتها الدراسة تقع ضمن عويئلة واحدة هي *subfamily Polygonoideae Meisn.* إلا أنها لا تغطي كل قبائلها وأجناسها علاوة على إن الأنواع التي درست تعتبر قليلة قياساً بالعدد الكلي للأنواع في العويئلة.

ذكر (Cronquist 1981) بأن حبوب اللقاح في عائلة الحنطة السوداء متغايرة كثيراً في أشكال فتحاتها من ثلاثية الأخابيد والتقوب وهو الشائع إلى عديدة التقوب الموزعة بانتظام على سطح الحبة ولم يشر إلى جنس معين وكان (Erdtman 1952) قد أشار إلى تغاير كبير في طراز حبوب اللقاح في أنواع العائلة وهذه التغايرات ظهرت في صفات حبوب اللقاح في الأجناس تحت الدراسة ولكن يبدو أن صفة تعدد طرز حبوب اللقاح *eurypalynous* التي ذكرها (Erdtman 1952) تتعلق بالجنس *Polygonum* أو أجناس أخرى لم تتناولها الدراسة لأن الأجناس التي تناولها البحث السابق والتي غطت جميع قبائل العائلة كانت حبوب لقاحها ثلاثية الأخابيد والتقوب وهذا ما أكده أيضاً باحثون آخرون مثل (Aleshina et al. 1977) و (Hong and Hedberg 1990). ان (Aleshina et al. 1977) قد تناولوا الأنواع الروسية للجنس *Atraphaxis* وبحث نتائجهم مقارنة لما في البحث الحالي من حيث عدد وشكل فتحات الإنبات والزخرفة بأنها ثلاثية أو رباعية الأخابيد والتقوب وذات زخرفة مخططة وإن الأخابيد قد تلتقي في بعض الأنواع وإن الاختلاف بين الأنواع يكون في حجم الحبة والنسبة بين المحور الاستوائي والقطبي.

إن الجنس *Atraphaxis* هو الوحيد بين الأجناس المدروسة تكون حبوب لقاحه ذات زخرفة مخططة أو مخططة شبكية وقد اجمع الباحثون (Aleshina et al. 1977) و (Nowicke and Skvarla 1977, 1979) و (Hong 1995) أنه الجنس الوحيد في القبيلة *Atraphaxideae* أو في كل العائلة *Polygonaceae* الذي يحمل هذه الصفة وهي صفة تشخيصية مهمة تميزه عن بقية الأجناس.

وفي الوقت الذي يفترض فيه (Haraldson 1978) بأن الجنسين *Atraphaxis* و *Pteropyrum* متشابهان جداً وانهما اسلاف بقية أنواع القبيلة *Polygoneae*، اعتقد (Gross 1913) بأن الجنس *Calligonum* هو الأكثر بدائية ضمن القبيلة الثانوية *Atraphaxidineae*. أما (Ronse Decraene and Akeroyed 1988) فيعتقدان اعتماداً على صفات الأزهار بأن الجنس *Atraphaxis* له موقع متوسط بين الجنسين *Calligonum* و *Polygonum* ويبدو هذا الكلام مقبولاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار صفات أحجام حبوب اللقاح وعدد فتحاتها وسمك الغلاف وزخرفته. أما بخصوص النوع *Emex spinosus* فصحيح أن حبة اللقاح كانت مفلطحة كروية وذات غلاف رقيق والطبقة الخارجية منه اسمك قليلاً من الداخلية وذات زخرفة شبكية كما أوضح (Erdtman 1952) ولكنها ظهرت اصغر حجماً وذات ثلاثة أخابيد قصيرة وليس ثلاثية الأخابيد والتقوب وكانت ذات شوكيات دقيقة *microspinules* تغطي غلاف الحبة. إن حبوب لقاح هذا النوع كانت من عينات طرية تنمو في اطراف المدينة وظهرت ابعادها مختلفة عن العينة المزروعة في أسبانيا في السويد كما ذكرها (Erdtman 1952) مما يثبت أهمية الموقع الجغرافي والبيئة التي ينمو فيها النبات على حجم حبة اللقاح وربما شكلها أيضاً. ولابد من الإشارة هنا إلى أن دراسة حبوب اللقاح لم تدعم التقسيم المظهري على مستوى الأنواع في الجنس *Rumex* الذي تناولت الدراسة منه ثلاثة جنسيات وثلاثة عشر نوعاً. ومن خلال ما سبق يمكن الاستفادة من حبوب اللقاح في وضع مفتاح تصنيفي لعزل الأجناس التي وردت في الدراسة:

<i>Emex</i>	حبة اللقاح ثلاثية الأخابيد القصيرة	1.
2	حبة اللقاح ذات أخابيد وتقوب	1.
	حجم الحبة < 40 مايكرومتر، الطبقة الخارجية للغلاف ضعف الداخلية	2.
<i>Antigonon</i>		
3	حجم الحبة > 40 مايكرومتر، الطبقة الخارجية اسمك قليلاً أو تساوي الداخلية	2.
<i>Rheum</i>	حبة اللقاح متطاولة كروية (E/P = 123-128)	3.
4	حبة اللقاح مفلطحة كروية أو متطاولة كروية (E/P = 116 أو أقل)	3.
<i>Atraphaxis</i>	الزخرفة مخططة أو مخططة شبكية	4.
5	الزخرفة بأشكال أخرى	4.
<i>Calligonum</i>	الزخرفة متقبة بتقوب دقيقة، الفتحات الداخلية دائرية	5.
<i>Rumex</i>	الزخرفة شبكية دقيقة، الفتحات الداخلية متطاولة	5.

References:

- Agrawal, A. Advances in pollen spore research vol. 11: Studies in the pollen morphology of some cultivated angiosperms. New Delhi 110005. 67pp. (1983).
- Al-Darwish, T. M. (Pharmacognosy. Ministry of Health, Baghdad, 160 pp. (1980).
- Al-Edany, T. Y. & Al-Mayah, A. A. Pollen morphology and taxonomy of Convolvulaceae. Basrah. J. Agric. Sci., 13 (2) 211-229. (2001).
- Al-Edany, T. Y. and Lafta, A. H. Pollen morphology and evolutionary trend of the genus *Polygonum* L. (2003).
- Aleshina, L. S. Lovelius, O. L. and Syabryai, S. V. Explorations morphologicae pollinis specierum generic *Atraphaxis* L. & Florae USSR.- Novosti Sist. Vyssh. Rast.1977: 108-122. (1977).
- Al-Mayah, A. A. and K. J. Hammadi Vegetative anatomy of *Polygonum* (Polygonaceae). Basrah J. Science, 16(1):55-62. (1998).
- Al-Rawi, A. Wild plants of Iraq and their distribution. Tech. Bull. 14. Dir. Gen. of Arg. Res. Proj. Ministry of Agriculture. Government Press. 232 pp. (1964).
- Cronquist, A. An integrated system of classification of flowering plants. Columbia Univ. Press, New York 1062 pp. . (1981).
- Erdtman, G. Pollen morphology and plant taxonomy. Angiosperms. Almqvist and Wiksell. Stockholm, 553 pp. (1952).
- Erdtman, G. Handbook of palynology. Munksgaard, Copenhagen. 486 pp. (1969).
- Gross, M. H. Beitrage zur Kenntnis der Polygonaceen.- Bot. Jahrb. Syst. 49: 234-339. (1913).
- Hammadi, K. J.; A. A. Al-Mayah and A. A. Shareef A study on the epidermal characters of some species of Polygonaceae in Iraq. Basrah J. Agric. Sci., 10(2):67-76. (1997).
- Haraldson, K. Anatomy and taxonomy of Polygonaceae subfam. Polygonoideae Meisn. emend. Jaretsky.- Symb. Bot. Uppsal. 22: 1- 95. (1978).
- Hedberg, O. Pollen morphology in the genus *Polygonum* L. s. lat. and its taxonomical significance. Sven Bot. Tidskr. 40: 371- 404. (1946).
- Hong, S.- P. Pollen morphological re-evaluation of *Harpagocarpus* and *Eskemukerjea* (Polygonaceae). Grana 27: 291-295. (1946).
- Hong, S.- P. Reconsideration of the generic status of *Rubrivena* (Polygonaceae, Persicarieae). Pl. Syst. Evol. 186: 95-122. (1993).
- Hong, S.- P. Pollen morphology of *Parapteropyrum* and some putatively related genera (Polygonaceae — Altraphaxideae). Grana, 34: 153- 159. (1995).
- Hong, S.- P. and Hedberg, O. Parallel evolution of aperture numbers and arrangement in the genera *Koenigia*, *Persicaria* and *Aconogonon* (Polygonaceae). Grana, 29: 179-184. (1990).
- Kunkle, G. Plants for human consumption. Germany, 390 pp. (1984).
- Lawrence, G. H. M. Taxonomy of vascular plants. Macmillan Co.. New York 823 pp. (1951).
- Moore, P. D. and Webb, J. A. An illustrated guide to Pollen analysis Hodder and Stroughton. London. 133pp. (1978)
- Nowicke, J. W. and Skvarla, J. J. Pollen morphology and the relationship of the Plumbaginaceae, Polygonaceae and Primulaceae to the order Centrospermae. Smithsonian Cont.Bot. 37: 1-64. (1977).
- Nowicke, J. W. and Skvarla, J. J. Pollen morphology. The potential influence in higher order systematics. Ann. Mo. Bot Gard. 66: 633- 700. (1979).

